

تاج العروس من جواهر القاموس

والخُطْبَة الشَّقْشَقِيَّةُ : هي الخُطْبَة العَلَوِيَّةُ نسبت إلى علي B
سُمِّيَتْ بذل : لقوله لابن عباس B هم لما قال له عند قَطْعِهِ كَلَامَهُ : يا
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ اطَّارَدَتِ مَقَالَتُكَ مِنْ حَيْثُ أَفْضَيْتَ فَقَالَ : يا ابن
عباس هَيِّهَاتِ وَتِلْكَ شَقْشَقَةٌ هَدَرَتْ ثُمَّ قَرَّتْ وَيُرْوَى لَهُ فِي شِعْرِهِ :
لِسَانًا كَشَقْشَقَةِ الْأَرْضِ حَبِيٍّ ... أَوْ كَالْحُسَامِ الْيَمَانِيِّ الذِّكْرُ وَتَقْدَمُ
ذِكْرُهُ مَعَ مَا قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ فِي أ - م - ع .
وَشَقَّ قَ الحَطَابَ وَغَيْرَهُ : إِذْ شَقَّه شَقًّا فَتَشَقَّقَ . وَمِنَ الْمَجَازِ : شَقَّ قَ
الْكَلَامَ تَشَقَّقِيًّا : أَخْرَجَهُ أَحْسَنَ مَخْرَجٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْبَيْعَةِ : تَشَقَّقِيكُمُ
الْكَلَامَ عَلَيكُمْ شَدِيدٌ أَي : التَّطَلُّبُ فِيهِ لِيُخْرَجَهُ أَحْسَنَ مَخْرَجٍ .
وَالْمُشَقَّقُ كَمُعْظَمٍ : وَادٍ أَوْ مَاءٌ لَهُ ذِكْرٌ فِي غَرْوَةٍ تَبْجُوكُ . وَمِنَ الْمَجَازِ :
انْشَقَّتِ الْعَصَا إِذَا تَفَرَّقَ الْأَمْرُ وَأَصْلُهُ هَذَا فِي الْخَوَارِجِ فَإِنَّهُمْ شَقُّوا
عَصَا الْمُسْلِمِينَ كَمَا تَقْدِّمُ قَالَ الشَّاعِرُ :
إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَانْشَقَّتِ الْعَصَا ... فَحَسْبُكَ وَالصَّحَاكُ سَيْفُ
مُهَنْدَدٌ وَالاشْتِيقَاقُ : أَخْذُ شَقِّ الشَّيْءِ وَهُوَ نِصْفُهُ كَمَا فِي الْعُجَابِ .
وَالاشْتِيقَاقُ : بٌ يَانُ الشَّيْءِ مِنَ الْمُرْتَجَلِ . وَفِي الصَّحَاحِ : الْاشْتِيقَاقُ : الْأَخْذُ
فِي الْكَلَامِ وَفِي الْخُصُومَةِ يَمِينًا وَشِمَالًا مَعَ تَرْكِ الْقَصْدِ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ : وَمِنْهُ
سُمِّيَ أَخْذُ الْكَلِمَةِ مِنَ الْكَلِمَةِ اشْتِيقَاقًا وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ : صَغِيرٌ وَكَبِيرٌ .
وَالْمُشَاقَّةُ وَالشَّيْقَاقُ ككِتَابٍ : الْخِلَافُ وَالْعِدَاوَةُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ زَادَ
الرَّاعِبُ بِكَوْنِكَ فِي شَقِّ غَيْرِ شَقِّ صَاحِبِكَ أَوْ مِنْ شَقِّ الْعَصَا بَيْنَ : وَبَيْنَهُ
فِيكَونٌ مَجَازًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَإِنَّ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا " وَقَوْلُهُ تَعَالَى : "
فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ " وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَمَنْ يُشَاقِقِ □□ وَرَسُولَهُ " أَي : صَارَ فِي
شَقِّ غَيْرِ شَقِّ أَوْلِيَائِهِ . وَشَقَّ شَقًّا فَحَلَّ شَقْشَقَةً : هَدَرَ . نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَذَلِكَ لَمَّا يَهِيحُ وَبِهِ يُشْبَهُ الْبَلِيغُ الْجَهْوَرِيُّ الصَّوْتِ .
وَشَقَّ شَقًّا الْعُصْفُورُ : صَوَّتَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْعُصْفُورُ يُشَقُّ شَقًّا فِي صَوْتِهِ
وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : شَقَّ النَّبْتُ يَشَقُّ شَقًّا وَشَقُّو قًا وَذَلِكَ أَوْلُ مَا تَنْذِفَطِرُ عَنْهُ
الْأَرْضُ .

وانْشَقَّ البِرْقُ وتَشَقَّقَ : انْزَعَقَ . والشَّوْاقُّ من الطَّلَعِ : ما طالَ
فصارَ مِقْدَارَ الشَّيْرِ لِأَنَّهَا تَشُقُّ الكِمَامَ واحِدَتُهَا شاقَّةٌ . وحكى ثَعْلَبٌ
عن بعضِ بَنِ سُوَءَةَ : أَشَقَّ الذَّخْلُ : طَلَعَتْ شَوَاقُّهُ .
ويقال للإنسان عند الغَضَبِ : احْتَدَّ فطارت منه شِقَّةٌ في الأرضِ وشَقَّةٌ في
السَّماءِ وهو مُبالِغَةٌ في الغَضَبِ والغَيْظِ . يُقالُ : قد انْشَقَّ فلانٌ من الغَضَبِ
كَأَنَّه امْتَلَأَ باطنُهُ به حتى انْشَقَّ . وشَقَّ أَمْرَهُ يَشُقُّهُ شَقًّا فانْشَقَّ
: انْفَرَقَ وتَبَدَّدَ اختِلافًا .

وتَشَقَّقَتْ عَصَاهُمْ بالبَيْنِ مثل انْشَقَّتْ إِذَا تَفَرَّقَ أَمْرُهُمْ قاله
اللَّيْثُ . والمَشَقَّةُ : الشَّدَّةُ والحَرَجُ وجَمَعُهُ مَشاقٌّ ومَشَقَّاتٌ .
وهذا شَقِيقُهُ أَي : نَطِيرُهُ ومِثْلُهُ كَأَنَّهُ شُقٌّ منه . وتَشَقَّقَ الفَرَسُ تَشَقَّقًا
: إِذَا ضَمُرَ نَقَلَ أَبْوَعْبَيْدٍ وَأَنْشَدَ :
" وبالْجِلالِ بَعْدَ ذاكِ يُعْزَلِيْنِ .

" حَتَّى تَشَقَّقَنَّ ولَمَّا يَشَقِّقِينَ وهو مَجازٌ . واشتَقَّ الخَصمانِ وتَشاقَّ : تَلادَّ
وأَخَذَا في الخُصومةِ يَمِينًا وشِمالًا وهو الاشتِقاقُ . و الشَقَقَةُ مُحركةٌ : الأعداءُ
ويُقالُ : فلانٌ شَقِيقُهُ قَوْمُهُ أَي : شَرٌّ يَفْهَمُ وفَصِيحُهُم قال ذو الرُّمَّةِ :
كَأَنَّ أَباهُمْ نَهْشَلٌ أو كَأَنَّهم ... بِشَقَقَةٍ من رَهْطِ قَيْسِ بْنِ عاصِمِ